

على رأس الصفحة الأولى

الحكم في اللغة هو القضاء، والحاكم منقذ الحكم، وفي الاصطلاح فإن الحكم والملك والسلطان بمعنى واحد، وهو السلطة التي تُنفذ الأحكام، أو هو عمل الإمارة التي أوجبها الشرع على المسلمين، وعمل الإمارة هذا هو السلطة التي تُستعمل لدفع التظالم، وفصل الخصم. أو بعبارة أخرى، الحكم هو ولاية الأمر الواردة في قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ وفي قوله تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ﴾ وهو مباشرة رعاية الشؤون بالفعل.

===

للصفحة الأولى

الفكر السياسي

يعتبر الفكر السياسي من أعلى أنواع الفكر على الإطلاق وهو يعني التفكير المتعلق برعاية شؤون الأمة، وأعلى أنواعه التفكير المتعلق بالإنسان وفي العالم من زاوية خاصة.

والعقيدة الإسلامية فكرة سياسية، فهي من الفكر السياسي، بل هي أساس الفكر السياسي لدى المسلمين، فهي مبدأ ونظام، ودين منه الدولة. وتتميز العقيدة الإسلامية عن غيرها من العقائد والمبادئ، بأنها عقيدة سياسية روحية، تتولى بما ينبثق عنها من أفكار وأحكام رعاية شؤون الدنيا والآخرة. ووجهة النظر التي تشكلها تختلف عن جميع وجهات النظر في المبادئ والأنظمة الأخرى، كذلك أفكارها وأحكامها تختلف عن جميع الأفكار والأحكام الموجودة في الدنيا كلها. سواءً في الأساس الذي قامت عليه، أو المصدر الذي شرعها، وسواءً في كلياتها أو جزئياتها. كذلك جاءت بأفكار وأحكام تتعلق بجميع شؤون الحياة وعلاقات البشر فيها. وبرعاية هذه الشؤون والعلاقات، سواء أكانت تتعلق بالحكم أو الاقتصاد أو الاجتماع أو التعليم، أو السياسة الداخلية أو خارجية. وسواء أكانت تتعلق بعلاقة الحكام بالمحكومين، أم بعلاقة الدولة مع الدول والأمم والشعوب الأخرى. وبذلك كانت عقيدة الإسلام السياسية عقيدة كاملة وشاملة تتناول الحياة في جميع مظاهرها وأشكالها، وتعالج جميع وقائعها معالجة دقيقة، قال تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ وقال عز وجل: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾...

والأمة الإسلامية اليوم حتى تحصل لها النهضة، لا بد من أن تجعل العقيدة الإسلامية الأساس الذي تنتجه في حياتها إليه، وتقيم الحكم والسلطان عليها، ثم تعالج المشاكل اليومية بالأحكام المنبثقة عن هذه العقيدة، أي بالأحكام الشرعية بوصفها أوامر ونواهٍ من الله فقط لا بأي وصف آخر. وبذلك ستحصل النهضة قطعاً، بل ستحصل النهضة الصحيحة لا مجرد نهضة، وتعود الأمة الإسلامية لاقتعاد نروة المجد وأخذ قيادة العالم مرة أخرى. ولذلك كان لا بد من أن تتقف الأمة الثقافة السياسية مبتدئة أولاً وقبل كل شيء بعقيدتها العقلية، أي بفكرتها الكلية عن الكون والإنسان والحياة باعتبارها فكرة سياسية لا فكرة روحية فحسب، ثم بما ينبثق عنها من الأفكار السياسية، وما يُبنى عليها من الوسائل والغايات.

إن الأمة الإسلامية، وهي تعتنق العقيدة الإسلامية، فكرة كلية عن الكون والإنسان والحياة، عقيدة سياسية، قاعدة فكرية، قيادة فكرية، وجهة نظر معينة في الحياة، يجب عليها وهي ترى العالم كله، وهي معه كذلك يتخبط هذا التخبط، يزرح تحت نير الظلم السياسي والاقتصادي، ويخضع لعبودية قوة غاشمة، ويئنُّ تحت كابوس الشقاء والاستعباد والإذلال فإنه فرض عليها أن تأخذ على عاتقها مهمة إنقاذ العالم، وإخراجه من ظلمات الضلال والتضليل، إلى نور الهدى، وسعادة الحياة. فإنها وإن كانت تزرح تحت نير القوة الغاشمة، فإنه لم يعد جائزاً لها أن تفكر في نفسها فحسب، فإن الأناية بعيدة عما تعتنقه من عقائد، وغريبة على ما تحمله في ثنايا نفسها وفي صميم فؤادها من قيم وأفكار.

لذلك يجب أن تفكر في إنقاذ العالم مع إنقاذ نفسها، وأن تضطلع معها بمهمة تحرير العالم لا بنفسها وحدها. فإنها جزء من هذا العالم، وهي وجدت من أجل هدى البشر، وبعد أن اعتنقت عقيدة الإسلام، صار فرضاً عليها أن تنفذ الإنسانية من الشقاء، وأن تُخلص البشر من الظلم والتعاسة، ومن الإذلال والاستعباد.

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

===

تغول الهند على المسلمين سببه هوانهم في ظل غياب خليفتهم

نشر موقع (القدس دوت كوم، الاثنين، 17 ذو القعدة 1439 هـ، 2018/07/30م) الخبر التالي: "أعلنت السلطات الهندية الاثنين سحب الجنسية من أربعة ملايين شخص في ولاية آسام (جنوب شرق) بموجب قائمة للمواطنين مثيرة للجدل أثارت مخاوف من عمليات ترحيل لمواطنين غالبيتهم من المسلمين الناطقين بالبنغالية.

وقال المدير العام للسجلات "إنه يوم تاريخي لآسام والهند بشكل عام. حققنا خطوة مهمة تتعلق بنشر أول مسودة كاملة للسجل الوطني للمواطنين". وأضاف أن الذين لم تشملهم القائمة "لديهم فرصة كبيرة" للاعتراض على تسجيل أسمائهم في القائمة النهائية".

الرأي: إن المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها يعيشون مأساة حقيقية، فهم غارقون في مذابح مستمرة؛ وذلك بسبب غياب خلافتهم التي ترعاهم وخليفتهم الذي يتقون به ويقاثلون من ورائه، ويأتي تغول الدولة الهندوسية واستقواؤها على المسلمين هناك نتيجة ل هذه الحالة من الذل والهوان، التي تعيشها الأمة الإسلامية في جميع أصقاع الأرض، والتي لم يحرك حكام المسلمين الخونة العملاء تجاه رفعها عن المسلمين ساكناً؛ فكانت بمثابة رسالة تطمئن للهندوس عبدة البقر أن اغدوا على جرائمكم في قتل وتهجير المسلمين أهل البلد الأصليين، فلن تجدوا منا سوى الصمت والخذلان، فضلا عن العون والمساعدة.

إن الأمر جد لا هزل فقد وصلت الهجمة الصليبية (العسكرية، والسياسية، والفكرية...) إلى عتبق كل بيت من بيوت المسلمين؛ لذلك فقد توجب على الأمة الالتفاف حول مشروعها العظيم الخلافة الواشدة على منهاج النبوة، والضغط على جيوشها للإطاحة بحكامها عملاء الغرب المستعمر ومبايعة خليفة يحكمها بكتاب الله وسنة رسوله، خليفة يخاطب الهند وكل المستعمرين، الرد ما ترونه لا ما تسمعونه يا أبناء الكافرة.

===

مهمة النظام السوري حماية كيان يهود وحفظ أمنه

نشر موقع (القدس العربي، الثلاثاء، 18 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/31م) خبراً جاء فيه "بتصرف": "طمأن أناتولي فيكتوروف، السفير الروسي في تل أبيب، كيان يهود بأن السيطرة على الحدود السورية معه ستكون فقط لجيش النظام السوري، ولن تتواجد هناك تشكيلات أجنبية، وخاصة إيرانية أو حليفة لها.

ونقل موقع "روسيا اليوم" اليوم الثلاثاء عنه القول في مقابلة تلفزيونية: "الأولوية هي ضمان أمن (إسرائيل)، وهذا ليس مجرد كلام بالنسبة للسياسة الخارجية الروسية".

وقال الدبلوماسي: "اتفقنا أنه على الجانب الآخر من الحدود لن تكون هناك سوى وحدات من الجيش السوري النظامي. الأولوية هي ضمان أمن دولة (إسرائيل) ... هذه ليست كلمات فارغة للسياسة الخارجية الروسية".

الرأية: إن النظام السوري المجرم وغيره من الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية العميلة للغرب الكافر المستعمر وعلى رأسه أمريكا، قد اصطفت جميعها في فسطاط أعداء الأمة الإسلامية وانسلخت عنها نهائياً، فاستعرت حرب تلك الأنظمة على المسلمين و استحرقتلها فيهم وتعمق عداؤهم له، وأكثر من ذلك فقد زاد حرصها على أمن كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين، وتأكد لجميع المسلمين إلا من أعمى الله بصيرته أنها باتت حارساً أميناً لحدود كيان يهود.

أن لكل المخلصين في جيوش الأمة الإسلامية وكل القادرين على التغيير والغيورين على دينهم وأمتهم التحرك من فورهم للإطاحة بالنظام السوري وغيره من الأنظمة العميلة للغرب وإقامة الخلافة الواشدة على منهاج النبوة تكون سلماً على المسلمين حرباً على أعدائهم، تحرر الأرض، وتقتلع كيان يهود وتطردهم المستعمرين وتثأر لدماء الشهداء وتعيد للأمة كرامتها وعزتها، يهابها الظلام ويحسب حسابها كل العالم.

===

أعمال إيران تكذب ادعاءات قاسم سليمانى

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، الخميس 13 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/26م) خبراً جاء فيه: " قال قائد قوة القدس اللواء قاسم سليمانى إن التصريحات الشجاعة للرئيس حسن روحانى تركت أثرها في نفوس الشعب الإيراني.

ولفت سليمانى في كلمة له في حفل تخليد ذكرى شهداء محافظة همدان إلى أن على الرئيس الأمريكى دونالد ترامب أن يعلم "أننا بانتظاره وأننا عشاق شهادة"، مهدداً ترامب "قد تبدأ أنت الحرب لكن نحن من سينهيها".

كما أوضح سليمانى أن الإدارة الأمريكية على مدى التاريخ "لا تألو جهداً في ارتكاب أي جريمة"، مشدداً على أن "قوات القدس هي الند للقاتل الأمريكية".

سليمانى أكد أن "البحر الأحمر ما عاد اليوم آمناً بالوجود الأمريكى وها هي السفن السعودية والإماراتية تتعرض للاستهداف".

وتابع قائد قوة القدس قائلاً "الأمريكيون طلبوا مني ألا يتعرضوا لهجمات من قبل العراقيين في العراق".

الرأية: لو كان اللواء قاسم سليمانى صادقاً فى ادعاءاته لها حاربت قواته فى العراق لنتبىب عملاء أمريكا هناك! ولها كانت قواته تقوم الآن بالقلع عن بشار عميل أمريكا لإبقائه فى الحكم وتثبت نظامه، ولو كانت قواته حقاً كما يزعم ندا للقوات الأمريكية؛ فهى القوات الأمريكية فى مرمى نيرانه سواء فى العراق أو فى سوريا أو فى أفغانستان، وطائراتها كانت تمر من فوق أجوائه لتضرب أفغانستان!

إن حقيقة لواء القدس أنه قوة ضاربة صحيح، ولكن لصالح المشاريع الأمريكية وليس لصالح الإسلام والمسلمين وبالقطع ليس لصالح القدس التى يتغنى بها كذباً على المسلمين وتضليلاً لهم عن حقيقته.

فليران ومنذ ثورة الخميني (الإسلامية) عام 1979م وهى تنفذ سياسة أمريكا فى بلاد المسلمين، وهى التى ثبتت احتلالها ونفذت مخططاتها فى العراق وأفغانستان وسوريا واليمن ولبنان وغيرها من بلاد المسلمين.

===

غرينبلات يجرّم الضحية ويبرئ الجلاد!

نشر موقع (وكالة معا الإخبارية، السبت، 8 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/21م) خبراً جاء فيه: "قال مبعوث الرئيس الأمريكى الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، الليلة الماضية عبر حسابه فى تويتر "فى الوقت الذى تعمل فيه (إسرائيل) دون توقف على حدودها الشمالية لمساعدة اللاجئين السوريين، تعمل حماس على تدمير حياة (الإسرائيليين)".

وأضاف غرينبلات "اليوم، قتل جندي (إسرائيلي) شاب على يد حماس، ونحن نصلي من أجل عائلة الشاب".

الرأية: إنه تضليل ما بعده تضليل يقوم به مبعوث رئيس أمريكا الخاص للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، يجسد مدى العدا الكامن فى نفوس أعداء الأمة الإسلامية، فمبعوث الإجرام غرينبلات لا يرى فى المجازر التى يرتكبها كيان يهود جرائم تنأى عنها الوحوش، ولا يعتبر اغتصاب الأرض وهدم البيوت والاعتداء على المقدسات تدميراً ممنهجاً!

أليس غرينبلات المجرم هذا هو نفسه من يجتمع دورياً بحكام المسلمين ويوزع عليهم أدوارهم فى المؤامرة التى تحوّلها دولته الصليبية لتصفية قضية الأرض المباركة فلسطين!؟

لقد آن الأوان لكل القادرين الغيورين على دينهم ومقدساتهم ودماء أبناء أمتهم وأعراضهم أن يتحركوا من فورهم ليطيحوا بحكام المسلمين العملاء، ويقوموا على أنقاض عروشهم دولة الخلافة الواشدة على منهاج النبوة؛ لتتنسى يهود وأمريكا والغرب الكافر برمته وساوس أنفسهم الشيطانية، وتطهر بلادنا من رجسهم، ولا تبقى لهم نفوذاً بل ولا أثراً فى بلادنا.

===

حزب التحرير/ ولاية اليمن

يبين أسباب انهيار الريال اليمنى ويكشف عن العلاج

نشر موقعا (الخبر 21، وصحافة 24، السبت، 15 ذو القعدة 1439هـ، 2018/07/28م) الخبر التالي: "أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في اليمن بياناً صحفياً أوضح فيه الأسباب التي تكمن وراء انهيار العملة اليمنية أمام الدولار والعملات الأخرى، حيث حمل الأطراف المتصارعة والأمم المتحدة وأمريكا وبريطانيا الداعمتين للصراع وكذلك كلاً من إيران والسعودية والإمارات تدهور الوضع الاقتصادي وإرهاق الشعب اليمني وتجويعه لصالح سياسات استعمارية يراد تنفيذها في البلاد، وقد دعا البيان أهل اليمن لوضع حد لهذه المآسي والصراعات بتحليل الإسلام وإقامة دولة الخلافة الراشدة". هذا وقد نشرت الصحيفتان نسخة كاملة من البيان على موقعيهما.

===

كيف الحال إذا هيمنت طغمة حاكمة ظالمة على مناسك الحج؟!

أورد موقع (روسيا اليوم، الجمعة، 21 ذو القعدة 1439هـ، 2018/08/03م) الخبر التالي: "اتهم وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور محمد قرقاش، قطر بمنع مواطنيها من أداء فريضة الحج، ووصف قرارها بـ"الشاذ، وبغياب واضح للرؤية وعدم الثقة بالقطريين".

وكتب قرقاش على تويتر: "مهما كانت المبررات (القرار) يعبر عن غياب واضح للرؤية الواعية التي تميز بين ما هو سياسي آني وما هو أهم، ناهيك أن التسييس والترويع ضد أداء مواطنيك للحج علامة عدم ثقة فيهم وفي أولوياتهم وخياراتهم".

الرأية: يبدو أنه بين اتهامات الرياض ونفي الدوحة، أو اتهامات الدوحة ونفي الرياض سيضيع على حجاج قطر أداء فريضة الحج للموسم الثاني على التوالي. إلا أن الحرمان من أداء فريضة الحج لا يتوقف على مسلمي قطر وإن كان هذا وحده سبباً كافياً ليهب المسلمون جميعاً لتحرير أرض نجد والحجاز من حكام آل سعود، لكن الأمر للأسف تجاوز أهل قطر ليطلق أهل اليمن وسوريا وباكستان. وكذلك فإن التضييق والعرقلة يطالان كل المسلمين على اختلاف جنسياتهم وأماكن إقامتهم؛ ذلك أن حكام آل سعود قد جعلوا أنفسهم قيمين على بلاد الحرمين، فهيمنوا على أماكن الحج بحجة رعاية الحجيج وخدمتهم وحمايتهم، وواقع الحال أنهم يستغلون الحجيج ويبتزونهم ويذلونهم تحت ذرائع شتى... فتارة يرفعون رسوم دخول الدير المقدسة، وتارة يحددون عدد الحجاج من كل بلد فيحرمون من لبي بالحج من أداء فريضته بحجة ضيق المكان وعدم القدرة على خدمة العدد الكبير من الحجاج، وتارة يمنعون دخول الحجاج من البلاد التي بين حكامها وبين حكام آل سعود خلافات سياسية أو عداوة قبلية... والله نسأل أن يمن علينا بالخلافة على منهاج النبوة تعز الإسلام والمسلمين وتذل الكفار وأتباعهم وأشياعهم والظالمين أجمعين.

===